العدد 2

الهدى

Quran-ayat.com

مجلة إسلامية من نوع مختلف . تصدر عن منتديات الهدى

معجزة تخثر وتحلل الدم

ما هي الروح ؟ الفرق بين الارواح والنفوس

هل يعبد النصارى الله ام انهم يعبدون أوثان من دون الله ؟

هل هناك تناقض في احكام القران ؟ حقيقة الناسخ والمنسوخ

العلم يسأل والقرآن يجيب : كيف تكونت المجموعة الشمسية ؟

إقرأ ايضا في هذا العدد :

- تعدد الأديان دليل على وجود إله واحد
- ما هو الإشراك؟
- ماذا تعرف عن موريس بوكاي ؟ لماذا ترك الديانة المسيحية واعتنق الاسلام

الفهرس

- تعدد الاديان دليل على وجود إله واحد ص3
- معجزة عملية تخثر الدم والرد على الملحدين ص4
- هل هناك تناقض في احكام القران الكريم ؟.....ص8
- هل يعبد النصارى الله ام اوثانا من دون الله ص19
- ماهي الروح والفرق بين الارواح والنفوس ص21
- موريس بوكاي لماذا ترك الديانة المسيحية واعتنق الاسلام....ص23
- ماهو الاشراك بالله ص26
- العلم يسال والقران يجيب كيف تكونت المجموعة الشمسية ؟....ص 28

بسم الله الرحمن الرحيم

أفتتاحية العدد : الاديان

بقلم **Muhammad khaleel**

- أينما وجد الأنسان على هذا الكوكب ستجد معه مجموعة من الشرائع التي يطلق عليها اسم دين . يقول المؤرخ الإغريقي (بلو تارك) " لقد وجدت في التاريخ مدن بلا حصون ومدن بلا قصور ومدن بلا مدارس ، ولكن لم توجد ابداً مدن بلا معابد "

و جميع الأديان تقوم على نفس الأساس وأن أختلفت ظاهريا وهي كما يلي :

1- اشخاص تعلن انها تتصل بالاله (الأنبيأء)

2- الدعوة لعبادة ذلك الاله

3- طقوس دينية ومجموعة من الاحكام (الصلاة والحج الى اماكن مقدسة وغيرها)

ومن المهم معرفة إن وجود ديانات متعددة ليست حجةً ضد وجود الله أو حجة ضد وضوح حقيقة الله. بل على العكس فإن وجود العديد من الأديان دليل على انها ليست اختراع بشري كما يدعي الملحدون .

لأنه لا بد من سؤال انفسنا هذا السؤال :كيف اتفق كل هؤلاء الانبياء ومؤسسي الديانات على نفس الاسس الثلاثة ؟ رغم اختلاف الازمنة والامكنة بينهم!

ولكن لماذا اختلفت التشريعات والقوانين بين الاديان ؟ في البداية علينا ان نعلم ان هناك سببين لتغيير الاحكام والشرائع وتبدل الاديان السبب الاول هو بمرور الزمن على القبيلة او القرية التي نزل عليها الدين تتوسع ويزداد عدد افرادها وينتقل الدين من مكان الى اخر على يد معتنقيه وايضا يمر وقت طويل بعد نزوله فيقوم البعض منهم يتغيير الاحكام شيئا فشيئا اما لهوى او لنزغ من الشيطان .

اما السبب الثاني فهو من عند الله ويكون عندما يرسل الله رسولا ليجدد الدعوة التي سبقت وينفض عنها غبار التحريف وقد يكون الله سبحانه وتعالى انزل تشريعات تلائم قوم وزمن معين ولكنها لا تلائم غيرهم ولهذا فان اختلاف التشريعات من رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده في بعض الاحيان . ومع اختلاف الاديان فإن في الاساس أغلب الديانات الموجودة اليوم من اصل واحد وهو الله ولكن تفاصيلها تغيرت للاسباب التي ذكرناها فمنذ خلق الله البشر لم يهملهم بل ارسل للجميع الرسل لكي لا يضلو الطريق وان لم يفعل لانتفى الجنس البشري بقتل بعضهم بعضا لانتفاء القيم الاخلاقيه العاليه الموجوده في الاديان فدين الأنبياء واحد، قال تعالى: إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللّهِ الإِسْلاَمُ {آل عمران19}، ولكن الاختلاف بينهم في الشريعة والأحكام،حسب الامه التي ارسل لها الرسول قال تعالى: لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا {المائدة48}،*لكن طالها التحريف البشري والانحراف عن التوحيد

فإنَّ اختلاف الناس في أديانهم وعقائدهم سنة قدرها وقضاها رب العالمين، لحكمة عظيمة وغاية جليلة وهي الابتلاء والاختبار يقول تعالى : {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118) إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ} هود (وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

معجزة عملية تخثر وتحلل الدم

تخثر الدم(Blood clotting) بقلم : ابن سينا

يحتوي جسم الأنسان البالغ حوالي خمسة لترات من الدم ويموت الإنسان إذا فقد كميات كبيرة من دمه ، ولا تستمر الحياة بدون الدم.

وإذا سحبت كمية من دم الإنسان وتركتها فإنها سرعان ما تتخثر ولكن الدم في داخل جسم الإنسان يستمر بالدوران بصورة مستمرة ولا يتخثر ، ولو فرضنا إن الدم تخثر داخل جسم الإنسان فإنه سيغلق الأوعية الدموية ويؤدي إلى موت الشخص بالكامل أو موت الجزء الذي تخثر الدم في أوعيته ! فكيف لا يتخثر الدم داخل جسم الإنسان ؟ ويتخثر فور خروجه من جسم الإنسان ؟

إن لذلك الأمر اسباب وعوامل دقيقة إن دلت على شيء فانما تدل على أستحالة وجود هذه العوامل وترابطها عن طريق الصدفة حيث ان هذه العوامل والمكونات معدة مسبقا لوظيفة وغاية محددة

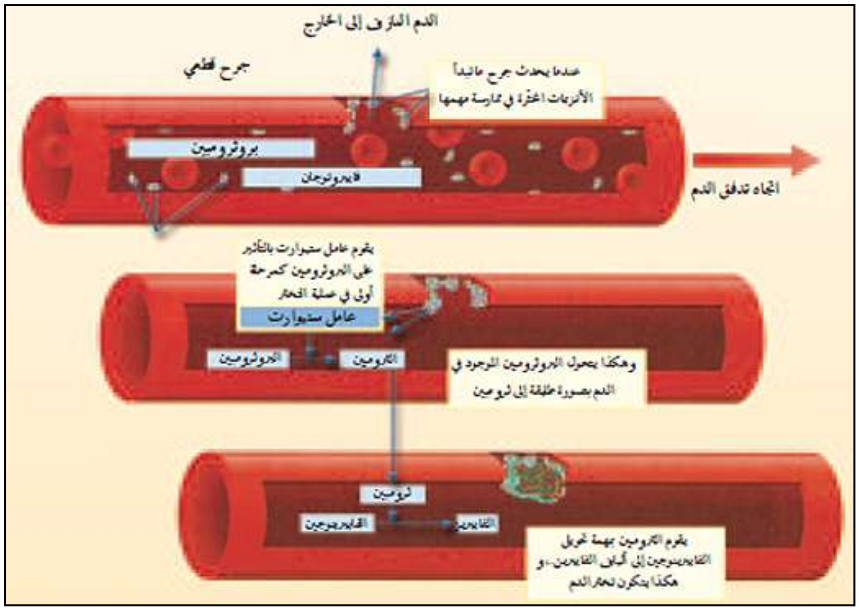
فالدم يحتوي على مواد تؤدي إلى تخثره في حال حدوث نزف ويحتوي كذلك على مواد تمنع تخثر الدم في نفس الوقت ولكنها في حالة توازن دقيقة جداً.

ولأهمية الدم للحياة فإنه في حالة حدوث جرح أو تمزق فهنالك تصميم دقيق لمعالجة هذا الجرح أو التمزق وإغلاق مكان النزف تلقائيا لمنع فقدان الدم حيث في حالة حدوث النزف فإن الجسم يستجيب وكما يلي:

بعد حدوث تمزق في الوعاء الدموي تبدء عملية نزف الدم الى خارج الوعاء فيبدء الجسم عملية دقيقة وفق نظام رائع سنقوم بشرحه بشكل مبسط قدر الامكان



١. يحدث تقلص في الشرايين vasoconstriction لتقليل الدم المفقود وحتى قد يؤدي إلى غلق معظم الوعاء النازف أو إغلاقه إغلاقاً كاملاً وهذا التقلص هو استجابة إلى افراز مادة السيروتونين Serotonin من الأقراص الدموية



٢. تتجمع الأقراص الدموية (platelets) في مكان النزف في محاولة لغلق النزف

٣. تطلق الأقراص الدموية (استجابة للتمزق) مادة ثرومبوبلاستين Thromboplastin

٤. إن مادة الثرومبوبلاستين أعلاه تؤثر على مادة موجودة في الدم تسمى prothombin وتحولها إلى مادة الثرومبين Thrombin

٥. إن مادة الثرومبين أعلاه تؤثر على مادة اخرى موجودة في الدم تسمى فايبرونوجين Fibronogin وتحولها إلى فايبرين Fibirin

<u>إن مادة الفايبرين هي التي تؤدي إلى تخثر الدم حيث إنها تكون على شكل شبكة خيوط دقيقة غير ذائبة في الدم تكون هي الأساس في تكوين الخثرة الدموية وإغلاق النزف.</u>



إن عملية التخثر هذه تجري في المنطقة الممزقة أو المجروحة ولكنها لا تجري في بقية الأوعية السليمة لأنها تكون محفوظة من عملية التخثر ! ولو امتدت عملية التخثر أعلاه إلى الأوعية السليمة غير المصابة لتخثر الدم في كل جسم الإنسان ولمات الإنسان فكيف يجري ذلك ؟

كيف يقوم الجسم بمنع التخثر في داخل الأوعية الدموية:

هنالك تصميم آخر دقيق جداً يمنع حدوث التخثر داخل الأوعية الدموية للإنسان وهناك نظام آخر يحلل أي خثرة صغيرة قد تتكون داخل الأوعية الدموية للإنسان وكما يلي :

١. يوجد في دم الإنسان مادة Antihthrombin III مادة مضاد الثرومبين والتي تمنع حدوث التخثر داخل أوعية الأنسان

٢. جميع الخلايا الغشائية Endothelium المبطنة للأوعية الدموية تفرز مادة ثرومبوموديولين Throbomodulin على سطحها المبطن للأوعية الدموية والتي تمنع تخثر الدم فيها.

٣. مادة بلازمين Plasmin هي مادة مذيبة للفايبرين وللتخثرات الحديثة تتكون من سلسلة تفاعلات لمنع التخثر داخل الأوعية الدموية.

وإن العلاجات الطبية الأكثر حداثة تستعمل طريقة مشابهة في إذابة الجلطات القلبية والدماغية باستعمال مواد مذيبة للتخثرات Fibrinolytic وخلال أول بضعة ساعات من حدوثها!!!

.4إن الحقيقة العلمية هي إن الأوعية الدموية السليمة مجهزة بنظام حماية كامل لمنع حدوث التخثر داخلها

Intact blood veseels walls are provided with a mechanism that discourages clot formation

إن ما ذكرناه هو مجرد موجز مبسط لعمليات علمية دقيقة جداً للحفاظ على حياة الإنسان فهي تمنع تخثر الدم داخل جسم الإنسان ، ثم هي من جهة أخرى تخثر الدم في أماكن الجروح لمنع النزف والمحافظة على الدم.

إن هذه العمليات الدقيقة مصممة بشكل دقيق وغاية في الدقة للحفاظ على حياة الإنسان ، وببساطة إن هذا التصميم يدل على عقل جبار مصمم لها ، ومن يقول بأنها تح د ث عن طريق الصدفة فإن كلامه تافه ولا يستحق الرد عليه!!

لأن توافر وتسلسل عوامل عديدة وبمثل هذا النظام الدقيق لا يمكن باي شكل من الاشكال ان يحدث بطريقة عشوائية وفيما يلي جدول لبعض العوامل المساعدة في عملية تخثر الدم والتي اذا لم يكن احدها موجودا لما تمت عملية التئام الجروح بشكل صحيح

رقم العامل و/أو اسمه	دوره في عملية تجلط الدم
العامل I (الفيرينوجين)	تكوين الجلطة (الفبرين)
العامل II (البروثرومبين)	يقوم العامل IIa النشط بتفعيل مجموعة من عوامل تجلط الدم ألا وهي؛ I وV وVII وVIII وXI وXIII وبروتين C والصفائح الدموية.
العامل النسيجي	يعد عاملاً مساعدًا للعامل VIIa النشط (وكان يُعرف سابقًا باسم العامل III.
الكالسيوم	يعد وجوده ضروريًا بالنسبة لعوامل تجلط الدم لكي يحدث الارتباط بالفوسفوليبيد (وكان يُعرف سابقًا باسم العامل IV).
العامل V (طليعة الأكسيليرين، وهو عامل غير مستقر)	يعد عاملًا مساعدًا للعامل X الذي يشترك معه في تكوين مركب البروثرومبينيز.
العامل VI	غير معروف دوره - الاسم السابق للعامل Va النشط
العامل VII (عامل مستقر)	عامل دعم التحويل - يقوم بتنشيط العاملين IX وX.
العامل VIII (العامل A المضاد للهيموفيليا)	عامل مساعد للعامل IX الذي يشترك معه في تكوين المركب الإنزيمي.
العامل IX (العامل B المضاد للهيموفيليا أو عامل كريسماس)	ينشط العامل X: حيث يشترك مع العامل VIII في تكوين المركب الإنزيمي.
العامل X (عامل ستيوارت براور)	ينشط العامل II: حيث يشترك مع العامل V في تكوين مركب البروثرومبينيز.
العامل XI (الاسم السابق عامل ثرومبوبلاستين البلازما)	ينشط العامل IX.
العامل XII (عامل هاجمان)	ينشط العاملين XI وVII والبريكاليكرين.
العامل XIII (عامل تثبيت الفبرين)	يعمل على ترابط خيوط الفبرين ببعضها.
عامل فون ويلبراند	يرتبط بالعامل VIII ويساهم بدوره كوسيط في تعزيز حدوث التصاق بين الصفائح الدموية.
البريكاليكرين (عامل فليتشر)	ينشط العامل XII والبريكاليكرين ويعمل على انحلال الكينينوجين عالي الوزن الجزيئي (HMWK).
الكينينوجين عالي الوزن الجزيئي (عامل فيتزجيرالد)	يدعم التنشيط المتبادل بين العاملين XII وXI والبريكاليكرين.
الفبرونكتين	يقوم بلصق الخلايا ببعضها.
مضاد الثرومبين الثالث	يقوم بتثبيط العاملين IIa وXa النشطين والعديد من عائلة إنزيمات البروتياز الأخرى.
العامل II المساعد للهيبارين	يقوم بتثبيط العامل IIa النشط والعامل المساعد للهيبارين وكبريتات الديرماتان ("مضاد الثرومبين الثانوي").
بروتين C	يثبط العاملين Va وVIIIa النشطين.
بروتين S	يعد العامل المساعد لبروتين C المنشط (APC) الذي يصبح غير فعال عندما يرتبط بالبروتين المكمل C4b.
بروتين Z	يعمل كوسيط يساعد في التصاق الثرومبين بجزيئات الفوسفوليبيد ويحفز على تثبيط نشاط العامل X بفعل مثبط إنزيم البروتياز المرتبط ببروتين Z (واختصاره ZPI).
مثبط البروتياز المرتبط ببروتين Z	يثبط نشاط العامل X (في وجود بروتين Z) والعامل XI (منفردًا).
البلازمينوجين	يتحول إلى البلازمين ويحلل الفبرين وغيره من البروتينات الأخرى.
مضاد البلازمين ألفا 2 (مثبط البلازمين a2)	يثبط البلازمين.
منشط البلازمينوجين النسيجي (t-PA)	يُفَعِّل البلازمينوجين.
إنزيم اليوروكيناز	ينشط البلازمينوجين.
مثبط منشط البلازمينوجين-1 (PAI1)	يثبط تأثير منشط البلازمينوجين النسيجي وإنزيم اليوروكيناز (مثبط منشط البلازمينوجين الذي تفرزه الخلايا البطانية في الدم).
مثبط منشط البلازمينوجين-2 (PAI2)	يُبطل تأثير منشط البلازمينوجين النسيجي وإنزيم اليوروكيناز (مثبط منشط البلازمينوجين تفرزه المشيمة).



هل هناك تناقض في احكام القران الكريم ؟

حقيقة الناسخ والمنسوخ

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلم : عبد الرحمن العجمي

يقول الله سبحانه وتعالى في القران الكريم

((مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) صدق الله العظيم

-لَمّا نزل قوله تعالى في سورة الأنعام {وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا ....} قال النبيّ : "اللّهمّ خفّف على أمّتي الأحكام ولا تشدّد " فنزلت هذه الآية (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ) في التوراة ، يعني ما نبطل من حكم كان في التوراة عليكم أيها المسلمون (أَوْ نُنسِهَا) يعني أو نترك حكم الآية كما هو نقيمه عليكم (نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا) في القرآن ، يعني بخير من ذلك الحكم وأيسر منه تخفيفاً عليكم أيها المسلمون (أَوْ مِثْلِهَا) يعني أو نأتيكم بحكم مثل ما في تلك الآية التي لم تنسخ من التوراة (أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)فيأتيك بأحكام أيسر مِمّا في التوراة وأخفّ.

فالمنسوخ هو في التوراة والناسخ لتلك الأحكام هو القرآن.

فالنسخ هنا هو بطلان حكم وتبديله بآخر ، ومن ذلك قوله تعالى في سورة الحج{فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ}أي يبطل ويغيّر ما يلقي الشيطان على قلب الرسول من وساوس . والاستنساخ هو الكتابة على الورق ، ومنه قوله تعالى في سورة الجاثية {إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} يعني كنّا نكتب أعمالكم نسخة بعد نسخة.

والنسي هو ترك الشيء على حالته ، ومن ذلك قوله تعالى في سورة الأعراف {فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَاء يَوْمِهِمْ هَذَا} يعني نتركهم في جهنّم كما تركوا يومهم هذا فلم يعملوا لأجله.

ونظير هذه الآية في سورة النحل قوله تعالى {وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُواْ إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ } ، فقوله تعالى {وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ} يعني إذا بدّلنا حكم آية في القرآن مكان آية في التوراة {قَالُواْ} اليهود {إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ} يا محمّد لأنّك تأتي بأحكام لا تنطبق مع أحكام التوراة.

فالقرآن ليس في أحكامه تبديل وتغيير كما يظنّ المسلمون ، والشاهد على ذلك قوله تعالى في سورة الأنعام {وَلاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللّهِ وَلَقَدْ جَاءكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ} وقال أيضاً {وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلِ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} و قال تعالى في سورة يونس {لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.}

ومن جملة ما أبطل حكمه على المسلمين وجعله حلالاً لهم اللحوم والشحوم التي حرّمها على اليهود في التوراة ، وذلك قوله تعالى في سورة الأنعام {وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ} أي حيوان ذي ظفر مشقوق((وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا))، وغير هذا كثير لا مجال لشرحه.

أمّا الأحكام التي حرّمها على المسلمين كما هي محرّمة على اليهود في التوراة من جملتها لحم الخنزير والميتة والدم وما أهلّ به لغير الله . ومن جملتها شرب الخمر فهو محرّم في التوراة على اليهود ، وقد أبقى تحريمه على المسلمين في القرآن ، وذلك قوله تعالىفي سورة المائدة ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ))

وقد جاء تحريم الخمر في التوراة في سفر الأمثال في الإصحاح الثالث والعشرين آية 29-35 ما نصه :- " لِمَن الويلُ لِمَن الشقاوة لِمَن المخاصَمات لِمَن الكربُ لِمَن الجروحُ بلا سببٍ لِمَن ازمهرار العينين ، لِلّذينَ يدمنونَ الخمر الّذينَ يدخلون في طلب الشراب الممزوج ، لا تنظرْ إلى الخمر إذا احمرّت حين تُظهرُ حبابَها في الكأس و ساغت مرَقرِقةً. في الآخر تلسع كالحيّة و تلدغ كالأفعوان. عيناك تنظران الأجنبيّات و قلبك ينطق بأمورٍ ملتويةٍ. و تكون كمضطجعٍ على رأس ساريةٍ. تقول ضربوني و لم أتوجّع، لقد لكأوني و لم أعرف. متى أستيقظ. أعود أطلبُها بعد ".و جاء في سفر إشعيا في الإصحاح الخامس الآية 11-12" : ويلٌ للمبكّرين صباحاً يتبعون المسكّر، للمتأخّرينَ في العتمة تلهبُهم الخمر، وصار العود والرباب والدفّ والناي والخمر ولائمَهم وإلى فعل الربّ لا ينظرون ... لذلك وسّعت الهاويةُ نفسَها وفغرت فاها".

ولكن ماذا عن اجماع الامة على وجود ناسخ ومنسوخ في القران الكريم ؟

في الحقية ان هناك شبه اجماع بين (طوائف المسلمين المختلفة) وليس اجماع على وجود ناسخ و منسوخ في القران الكريم ، و لكن ما لا يعلمه الكثيرون انه لا يوجد اجماع بين علماء الطائفة الواحدة او المذهب الواحد على الايات الناسخة والايات المنسوخة مما يدل على ان قضية الناسخ والمنسوخ اجتهاد شخصي وتفسير لمعنى الاية وليس علم قطعي من عند الله . ساضرب لك عزيزي القارىء مثال : في ما يلي جدول ل 45 اية منسوخة مع 45 اية غيرها يقال انها ناسخة وابطلت حكم التي قبلها وتعتبر من اهم آيات الاحكام والقول بانها ناسخة او منسوخة حسب علماء النسخ واسماء معروفة لدى الامة الاسلامية ومشهود لها بالعلم ويقابلها اقوال لعلماء لا يقل علمهم عن الفريق الاول يقولون بعدم نسخ الايات ذاتها وستجد التضارب في ما بينهم بالقول في نفس الاية وستلاحظ بعد قراءة هذا الجدول الذي تم نسخه من موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ما يلي:-

أولاً: ملاحظة انه ليس هناك أجماع ولاهم يحزنون

ثانيا :- ان كل آية بمجرد قراءتها ستجد انها نزلت بحكم ولوقت وسبب النزول ولظرفه ولما تغير الظرف تغير الحكم وانزلت اية ثانية وبقي الحكم الاول ساري المفعول اذا توفرت ظروفه الاولى فلا ناسخ ولا منسوخ ولا تعارض بل تشريع متج دد مع توسع الأمة وتشعب الأحداث اتركك عزيز ي القارىء مع الجدول واحكم بنفسك

م	الآيات	القائلون بالنسخ	القائلون بعدم النسخ
1	الآية المنسوخة: (البقرة / 109) فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ الآية الناسخة: (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	النحاس	مكي بن أبي طالب ابن الجوزي السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
2	الآية المنسوخة: (البقرة / 115) فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ الآية الناسخة: (البقرة / 144) فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	مكي بن أبي طالب السيوطي	النحاس ابن الجوزي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
3	الآية المنسوخة: البقرة /) كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ 180) الآية الناسخة: (النساء /7) لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ	النحاس مكي بن أبي طالب السيوطي الدهلوي الزرقاني	ابن الجوزي مصطفى زيد
4	الآية المنسوخة: البقرة /) كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ 183) الآية الناسخة: (البقرة / 187) أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ	النحاس مكي بن أبي طالب السيوطي	ابن الجوزي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
5	الآية المنسوخة: (البقرة / 184) وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ الآية الناسخة: (البقرة / 185) فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي السيوطي الزرقاني	الدهلوي مصطفى زيد

6	الآية المنسوخة: (البقرة / 191) وَلا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ الآية الناسخة: (البقرة / 193) وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ	النحاس مكي بن أبي طالب	ابن الجوزي السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
7	الآية المنسوخة: (البقرة / 217) يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ الآية الناسخة: (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي السيوطي	الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
8	الآية المنسوخة: البقرة / 240) وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لأَزْوَاجِهِمْ) الآية الناسخة: وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ (البقرة /234) أَشْهُرٍ	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي السيوطي	الزرقاني الدهلوي مصطفى زيد
9	الآية المنسوخة: البقرة /284) وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ) الآية الناسخة: (البقرة /286) لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا	السيوطي الزرقاني	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي الدهلوي مصطفى زيد
10	الآية المنسوخة: (آل عمران /102) اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ الآية الناسخة: (التغابن /16) فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ	السيوطي الزرقاني	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي الدهلوي مصطفى زيد
11	الآية المنسوخة: إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا -: إلى قوله- وَاللاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي	الدهلوي

	(النساء 15 -16) رَحِيمًا الآية الناسخة : (النور /2) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا	السيوطي الزرقاني مصطفى زيد	
12	الآية المنسوخة : (النساء /33) وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ الآية الناسخة : (الأنفال /75) وَأُولُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ	السيوطي	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
13	الآية المنسوخة : (النساء /43) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى الآية الناسخة : (المائدة /90) إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي مصطفى زيد	السيوطي الدهلوي الزرقاني
14	الآية المنسوخة : (النساء /63) فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلا بَلِيغًا الآية الناسخة : (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	ابن الجوزي	النحاس مكي بن أبي طالب السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
15	الآية المنسوخة : (النساء /81) فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ الآية الناسخة : (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	مكي بن أبي طالب ابن الجوزي	النحاس السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
16	الآية المنسوخة : سُلْطَانًا مبينا : إلى قوله إلا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ (النساء /90 -91) الآية الناسخة :	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي	السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد

	(التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ		
17	الآية المنسوخة: (النساء /92) وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ الآية الناسخة: (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	-	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
18	الآية المنسوخة: المائدة /2) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلا الشَّهْرَ الْحَرَامَ) الآية الناسخة: (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	ابن الجوزي السيوطي	النحاس مكي بن أبي طالب الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
19	الآية المنسوخة: (المائدة /42) فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ الآية الناسخة: (المائدة /49) وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ	السيوطي	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
20	الآية المنسوخة: (المائدة /106) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ الآية الناسخة: (الطلاق /2) وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ	السيوطي	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
21	الآية المنسوخة: (الأنعام /68) وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ الآية الناسخة:	ابن الجوزي	النحاس مكي بن أبي طالب السيوطي الدهلوي الزرقاني

	(التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ		مصطفى زيد
22	الآية المنسوخة : (الأنعام /106) وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ الآية الناسخة : (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	ابن الجوزي	النحاس مكي بن أبي طالب السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
23	الآية المنسوخة : وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ -: إلى قوله- وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ (الأنعام /141) الآية الناسخة : إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي (التوبة /60) الرِّقَابِ	النحاس	مكي بن أبي طالب ابن الجوزي السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
24	الآية المنسوخة : (الأنفال /1) يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ الآية الناسخة : (الأنفال /41) وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ	النحاس	مكي بن أبي طالب ابن الجوزي السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
25	الآية المنسوخة : (الأنفال /61) وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا الآية الناسخة : (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	النحاس	مكي بن أبي طالب ابن الجوزي السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد

26	الآية المنسوخة: (الأنفال /65) إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ الآية الناسخة: (الأنفال /66) الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ	السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي
27	الآية المنسوخة: (الأنفال /72) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ الآية الناسخة: (الأنفال /75) وَأُولُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ	النحاس ابن الجوزي	مكي بن أبي طالب السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
28	الآية المنسوخة: (التوبة /41) انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالا الآية الناسخة: (التوبة /122) وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً	السيوطي	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
29	الآية المنسوخة: (حجر /85) فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ الآية الناسخة: (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي	السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
30	الآية المنسوخة: (حجر /94) وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ الآية الناسخة: (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي	السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
31	الآية المنسوخة: (النحل /125) وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ الآية الناسخة: (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	النحاس	مكي بن أبي طالب ابن الجوزي السيوطي الدهلوي الزرقاني

			مصطفى زيد
32	الآية المنسوخة: (النور/3) الزَّانِي لا يَنْكِحُ إلا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً الآية الناسخة: (النور/32) وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ	النحاس ابن الجوزي السيوطي الزرقاني	مكي بن أبي طالب الدهلوي مصطفى زيد
33	الآية المنسوخة: (الم السجدة /30) فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ الآية الناسخة: (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي	السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
34	الآية المنسوخة: (الأحزاب /52) لا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ الآية الناسخة: (الأحزاب /50) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ	النحاس مكي بن أبي طالب السيوطي الدهلوي الزرقاني	ابن الجوزي مصطفى زيد
35	الآية المنسوخة: (الزمر /41) وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ الآية الناسخة: (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	مكي بن أبي طالب	ابن الجوزي النحاس السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
37	الآية المنسوخة: (الزخرف /89) فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ الآية الناسخة: (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي	السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
38	الآية المنسوخة: (الجاثية /14) قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ الآية الناسخة:	النحاس مكي بن أبي طالب	ابن الجوزي السيوطي الدهلوي

	(التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ		الزرقاني مصطفى زيد
39	الآية المنسوخة: (ق /45) وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ الآية الناسخة: (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	ابن الجوزي	النحاس مكي بن أبي طالب السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
40	الآية المنسوخة: (الذاريات /54) فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ الآية الناسخة: (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	مكي بن أبي طالب	النحاس ابن الجوزي السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
41	الآية المنسوخة: (النجم /29) فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا الآية الناسخة: (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	مكي بن أبي طالب	النحاس ابن الجوزي السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد
42	الآية المنسوخة: المجادلة) إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً 12/) الآية الناسخة: (المجادلة /13) أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي السيوطي الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد	-
43	الآية المنسوخة: (الممتحنة /10) إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ الآية الناسخة:	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي	الدهلوي الزرقاني مصطفى زيد

	(التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	السيوطي	
44	الآية المنسوخة: نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ منه قَلِيلا * قُمِ اللَّيْلَ إِلا قَلِيلا * يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ (المزمل /1-3) الآية الناسخة: (المزمل /20) إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ	النحاس مكي بن أبي طالب ابن الجوزي السيوطي الدهلوي الزرقاني – مصطفى زيد	-
45	الآية المنسوخة: (المزمل /10) وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلا الآية الناسخة: (التوبة /5) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	النحاس مكي بن أبي طالب	ابن الجوزي السيوطي الدهلوي مصطفى زيد– الزرقاني





هل يعبد النصارى الله ام يعبدون اوثاناً من دون الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلم :ابو عبد الله العراقي

يؤمن النصارى اليوم بألوهية سيدنا عيسى عليه السلام ويقولون عنه (الاله المتجسد) اي ان الله تعالى قد تجسد بجسد المسيح (مع اختلاف الترتيب والقول بين الطوائف) ، في هذا الموضوع سنثبت ان السيد المسيح هو بشر ونبي ورسول ارسله الله تعالى كما قال هو بنفسه في الكتاب المقدس (إنجيل يوحنا 17: 3"وهذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته") وهذه الكلمات هي ببساطه معنى لما يقوله المسلمون وهو (لا اله الا الله وحده لاشريك له وان عيسى عليه السلام رسول الله) .

وستكون قاعدتنا هي كالاتي .

عندما استهزأ الله بألهة بابل حينما حملها كورش على الحيوانات واخذها غنائم حرب حيث يؤكد الله انه لا يوجد مقارنة بينه وبين هذه الالهة التي تحملها الحيوانات على ظهورها ولا تستطيع ان تدافع عن نفسها حيث قال في سفر اشعياء العدد 5 من الاصحاح 49 (" بمن تشبهونني وتسوونني وتمثلونني لنتشابه؟.") .... فهنا من حقنا نحن ايضاً ان نطبق هذه القاعدة على يسوع المسيح لان النصارى يشبهون الله سبحانه وتعالى بعيسى لذلك سنجري مقارنة بين صفات وافعال الله سبحانه وتعالى وبين صفات وافعال السيد المسيح وبعدها نترك القرار للقارئ الكريم ..

ملاحظة : الفرق ما بين الأصنام التي يعبدونها وبين الرجال الصالحين الذين يعبدونهم مثل المسيح : هو أنّنا نحترم الصالحين ولا نهينهم مثل الأصنام : كما قال تعالى عن المسيح (ع) : {إِذْ قَالَتِ الْمَلآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ} (45) سورة آل عمران

ولنبدأ أولاً بعظمة الله سبحانه وتعالى ومن المعلوم إن الله سبحانه وتعالى هو العظيم منذ الازل والى الابد ولا يوجد أعظم منه ولا يطرأ عليه تغيير وهذا ما جاء في سفر ملاخي 3: 6 (لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لاَ أَتَغَيَّرُ) وهذا ما يقوله القران كذلك (الله الصمد) الاخلاص 2. فيقول الكتاب المقدس عن عظمة الله في سفر التثنية الاصحاح 10 العدد 17 ما يلي (لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ هُوَ إِلهُ الآلِهَةِ وَرَبُّ

الأَرْبَابِ، الإِلهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ الْمَهِيبُ الَّذِي لاَ يَأْخُذُ بِالْوُجُوهِ وَلاَ يَقْبَلُ رَشْوَةً.) وبعد ما علمنا إن هذه الصفة ثابتة لله سبحانه وتعالى لنرى هل هذه الصفات المطلقة موجودة عند السيد المسيح ؟

جاء في رسالة بولس إلى العبرانيين في الاصحاح الاول (1) وهو يحدثهم بان الله قد كلم الاباء من خلال الانبياء بطرق وانواع كثيرة وقد كلمهم الان بالسيد المسيح الى ان يقول عنه في العدد 4 ما يلي (صَائِرًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا وَرِثَ اسْمًا أَفْضَلَ مِنْهُمْ.) وكما نلاحظ إن هذا العدد ينفي عن السيد المسيح الصفتان المطلقتان لله وحده (لا يتغير ، عظيم منذ الازل) حيث إن كلمة (صائراً) من الصيرورة مصدر الفعل "صار" اي تحول من حال الى حال وهذا ينفي أن يكون السيد المسيح أله لأن الاله في الكتاب المقدس يقول عن نفسه (لا أتغير) ، وكذلك قوله (صائراً أعظم) ينفي أن يكون عظيماً مطلقاً وكذلك منذ الازل لأنه كما بيّنا ان الصيرورة هي التحول فهذا يعني إنه لم يكن أعظم من الملائكة وبهذا ينتفي أن يكون عظيما منذ الازل .

ثانياً : من المعلوم والمنطقي أن يكون الله سبحانه وتعالى هو الحي القيوم الذي لا يموت وهذا ما يقوله الكتاب المقدس ايضاً في سفر دانيال الاصحاح 6 العدد 26 (لأَنَّهُ هُوَ الإِلهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى الأَبَدِ.) ومن قوله الحي الى الابد هذا يعني إنه لا يموت وهذا ما يقوله القران الكريم ايضاً في آية الكرسي (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) لكننا نجد في قصة الصلب المزعومة في الكتاب المقدس إن المسيح قد مات !! وهذا ما جاء في إنجيل يوحنا الاصحاح 19 العدد 33 (وأما يسوع فلما جاءوا إليه لم يكسروا ساقيه، لأنهم رأوه قد مات.) وحتّى لا يقول قائل إن هذا ظن اليهود فهذه هي عقيدة النصارى بان الاله مات من أجلهم وصار لعنة !! ، وهنالك الكثير من الصفات الموجودة في الكتاب المقدس التي تثبت وبدون أدنى شك إن السيد المسيح هو رسول من الله الى الناس وهو ليس أله ولا أقنوم ثاني ولا الله الابن ولا الله الكلمة ولم يطلب العبادة لنفسه وإنما لله (الاب) ولا يسعنا كتابتها في موضوع واحد وهذه النقطتين او الثلاث كافية لمن أراد الحق ،

{وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (118) قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (119) لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (120)} صدق الله العظيم



ما هي الروح ؟ والفرق بين الارواح والنفوس

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلم :المقدسي

وردت كلمة روح في القران الكريم اكثر من مرة وسنوضح في هذا الموضوع معنى كلمة الروح حسب ورودها في القران الكريم فهي تارة تعني جبرائيل وتارة تعني النفس الغير عاقلة قبل دخولها الجسم . ومن المرات التي تكون فيها كلمة (روح) في القرآن يراد بها جبرائيل من ذلك قوله تعالى في سورة مريم {فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا} ، وقال تعالى في سورة البقرة {وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ} فروح القدس هو جبرائيل . وقال تعالى في سورة غافر {يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ} . وقال تعالى في سورة النحل {يُنَزِّلُ الْمَلآئِكَةَ بِالْرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُواْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَاْ فَاتَّقُونِ} ، والمعنى : ينزّل الملائكة بتبعية جبرائيل على من يشاء أن يكون رسولاً لينذر الناس عن عبادة الأصنام والأوثان . فالآيات كثيرة ونكتفي بما ذكرناه منها دلالة على أنّ كلمة (روح) في القرآن يُراد بها جبرائيل لا غير .

فما معنى قوله تعالى في سورة أسرى {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً} ؟

الجواب : لمّا نزل قوله تعالى{نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ . عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ} وهي آية في سورة الشعراء ، قالت قريش : من هو الروح الأمين وما صفاته ولم لا نراه ؟ فنزلت هذه الآية {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ الخ} ، والمعنى يسألونك عن جبرائيل {قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي} أي قل هو من مخلوقات ربّي الروحانية ، وهذه المخلوقات لا تراها المخلوقات المادّية {وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً} لأنّ لدينا أنواعاً من المخلوقات الروحانية ، وأنتم لا ترونهم ولا تعلمون بهم . فالروح هنا يريد به جبرائيل ؛ والدليل على ذلك قوله تعالى في سورة مريم {فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا} والمعنى : فأرسلنا إليها جبرائيل فتمثّل لَها بشكل بشر . وقال تعالى في سورة البقرة {وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ} فروح القدس يريد به جبرائيل . وإذا شئت زيادة إيضاح فطالع كتاب (الروح في الإسلام) لمؤلّفه إبراهيم الكوّاز .

نأتي الان الى كلمة روح عندما يقصد بها الروح البشرية:

إنّ النفس هي التي نسمّيها (روح) ولكن الفرق كبير بين الروح والنفس ، فالروح هي مجموعة من ذرّات أثيرية لا شكل لَها ولا هيكل بل هي كالهواء ، والروح لا تعقل ولا تبصر ولا تسمع ولا تتكلّم ولا تفهم . أمّا النفس فلَها هيكل كهيكل الجسم ؛ فهي نسخة طبق الأصل منه لأنّها تتكوّن داخل الجسم فتأخذ شكله : فإنْ كان الجسم طويلاً فالنفس تكون طويلة أيضاً ، وإنْ كان الجسم قصيراً كذلك النفس تكون قصيرة ، وهكذا تكون أعضاؤها وحواسّها تشبه الجسم : فإنْ كان فم الجسم واسعاً فإنّ النفس يكون فاها واسعاً أيضاً ، وإنْ كانت عين الجسم صغيرة فإنّ النفس تكون عينها صغيرة أيضاً ؛ فإذا انفصلت النفس عن الجسم عند الموت فإنّها تبقى على هيكلِها لا تكبر ولا تصغر ، فالطفل يبقى طفلاً لا يكبر مدى الزمان والشاب يبقى شاباً لا يهرم مدى الزمان . فالروح يطلق عليها لفظة (روح) قبل دخولها الجسم لأنّها مجموعة من ذرّات أثيرية ، ولكن إذا دخلت في الجسم وتألّفت تلك الذرّات اثيرية داخل الجسم فكوّنت هيكلاً أثيرياً يسمع ويبصر ويتكلّم ويعقل فلا يصحّ حينئذٍ أن تسمّى (روحاً) بل يكون اسمها (نفساً) . كما لا

يصحّ أن تسمّى روح الجنين الذي في بطن أمّه (نفساً) لأنّه لا يسمع ولا يبصر ولا يفهم ، ولكن بعد ولادنه بأربعين يوماً يصحّ أن نسمّي روحه نفساً . إذاً نطلق كلمة روح على الذرّات الأثيرية حين دخولِها للجسم أو بعد دخولِها بشهرٍ واحد ، والشاهد على ذلك قول عنترة :

يا عَبلَ حُبُّكِ في عِظامي مَع دَمي لَمّا جَرَت روحي بِجِسمي قَد جَرى

فهنا سمّاها روحاً ، وذلك حين دخولها جسمه . وقال الله تعالى في سورة السجدة في قصّة آدم {ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ} فإنّ الله تعالى سمّاها هنا روحاً وذلك قبل دخولِها الجسم . وقال تعالى في سورة ص {فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ} . فالروح إذا نشأت في الجسم وكان لَها هيكل أثيري و أخذت تسمع وتبصر وتعقل فلا يصحّ حينئذٍ أن تسمّى (روحاً) بل يكون اسمها (نفساً) ، والشاهد على ذلك قول عنترة :

وقد هانَ عندي بذلُ نفسٍ عزيزةٍ ولو فارقَتْني ما بَكَتْها جَوارِحي

وقال أيضاً :

لو سابَقَتْني المنايا وهيَ طالبةٌ قبضَ النفوسِ أتاني قبلَها السَّبقُ

وقال أيضاً :

أَقَمْنا بالذوابلِ سُوقَ حربٍ وَصَيَّرْنا النفوسَ لَها مَتاعا

وقال أيضاً :

لِي النفوسُ وللطّيرِاللحومُ وللوحْشِ العِظَامُ وَلِلخَيَّالَة ِالسَّلَبُ

وقال لبيد :

باتتْ تَشَكَّى إليَّ النفسُ مجهشةً وقد حَمَلْتُكِ سَبعاً بعدَ سَبْعينا

وقال الله تعالى في سورة الشمس {وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا . فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا . قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا . وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا} ، فقوله تعالى {وَمَا سَوَّاهَا} أي ومَنْ كوّنَها وألّفها من ذرّات أثيرية ، وذلك لأنّه تعالى لم يقل : وما خلقها ، بل قال{وَمَا سَوَّاهَا} فالخلقة تطلق على خلقة الأجسام وهذه اللفظة تطلق على تكوين النفوس . وقال تعالى في سورة الزمر{اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا الخ} فهنا سمّاها سبحانه (نفساً) وذلك عند خروجها من الجسم ، وسمّاها نفساً أيضاً وهي داخل الجسم وذلك قوله تعالى في سورة يوسف {وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلاَّ مَا رَحِمَ رَبِّيَ الخ} ، وقال تعالى{لاَ نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا} .

والخلاصة أنّ النفس هي الروح لأنّها مجموعة من ذرّات أثيرية وكذلك الروح هي ذرّات أثيرية إلاّ أنّ الروح ليس لَها هيكل ولا تسمع ولا تبصر ولا تعقل ، ولكنّ النفس تبصر وتسمع وتتكلّم وتعقل ، وبعبارة أخرى أقول إنَ النفس هي الإنسان الحقيقي .

الموضوع منقول بتصرف من كتاب الانسان بعد الموت لمحمد علي حسن الحلي



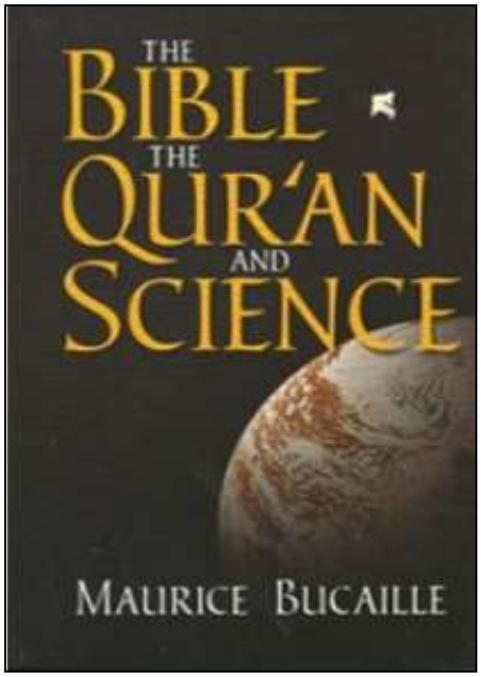
ماذا تعرف عن موريس بوكاي ؟

لماذا ترك الديانة المسيحية واعتنق الاسلام ؟

بقلم: Ammar

هو (موريس بوكاي) طبيب فرنسي نشأ مسيحيا كاثوليكيا، وبعد دراسته للكتب المقدسة عند اليهود والمسلمين إعتنق الإسلام وألف كتاب (التوراة والأنجيل والقران و العلم) ((la Bible, le Coran et la science)) الذي ترجم لسبع عشرة لغة تقريبا منها العربية.

تناول هذا الكتاب المقارنه الموضوعيه بناء على ماتم اكتشافه في العصر الحديث وبمقياس العلم الحديث لكل من الروايات في الكتب المقدسه الثلاثه حول الأحداث الماضية مثل قصص الأنبياء وحول الحقائق العلميه الثابته عن الكون الذي نعيش فيه. هذا الكتاب تم ترجمته إلى لغات كثيره من بينها ترجمة على الجوهري للغة العربية الصادرة عن مكتبة الساعي للنشر والتوزيع بالمملكة العربيه السعوديه الكتاب مقسم إلى أبواب:



- العهد القديم: التوراة
- الأناجيل الأربعه مصادرها وتاريخها
- القرآن والعلم الحديث

في كل باب من هذه الأبواب يقوم الكاتب بمناقشه ماورد من تفاصيل للكون وخلقه ولأخبار الأمم السابقه بناء على ماتم التوصل إليه من حقائق العلم الحديث واثبات مطابقة ما ورد في القران الكريم لإكتشافات العلم الحديث

حياته :

ولد موريس بوكاي في مدينة بون ليفيك الواقعة في قلب ما يعرف ببلاد الأوج بإقليم نورماندي الأدنى في شمال غرب فرنسا في التاسع عشر من يوليه عام 1920. وتلقى موريس تعليمه حتى المستوى الثانويّ في مدرسة كاثوليكية في مدينته الصغيرة.

في عام 1987 استرجع الدكتور موريس بوكاي في لقاء مع علماء وأطباء أميركيين في شيكاغو حادثة كان لها أبلغ الأثر في حياته فيما بعد: "في عام 1935 كنت في الخامسة عشرة من عمري... وكنت ما أزال طالبا في مدرسة مسيحية. في تلك الفترة أعلن الأب بيرونيه Peyrony، وكان أحد علماء الأحافير الجيولوجية، عن اكتشاف رسوم بشرية في كهف في جنوب أسبانيا أرجع تاريخها إلى 15000 عاما... هذا في الوقت الذي كنا نقرأ فيه في كتاب الدين بالمدرسة أن تاريخ ظهور الإنسان الأول على الأرض يرجع إلى 4000 عام قبل المسيح" أصابتني حيرة فسألت الأب مدرّس الدين: أيّ التاريخان أصدق؟ أجابني قائلا: من فضلك... لا تخلط بين شيئين مختلفين.. هناك العلم في جانب... والدين في جانب آخر... وعندما يقع تعارض بينهما، فأن ما يقوله الدين هو الحقيقة! قلت له: لا يمكن... هذا مستحيل... هذه حقيقة علمية تمت البرهنة عليها... كيف يمكن إرجاع تاريخ ظهور الإنسان على الأرض إلى ما يقوله كتاب الدين؟

قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية توجه موريس بوكاي إلى العاصمة الفرنسية ليلتحق بمدرسة (كلية) الطب بجامعة باريس. وعندما وضعت الحرب أوزارها في عام 1945 كان بوكاي قد أنهى دراسته الأكاديمية ليعمل بعيادة الجامعة جراحا شابا في الأمراض الباطنية مع التخصص في طب الأمعاء. وإلى جانب عمله كان بوكاي يقوم بالتدريس على نحو متقطّع في الكلية. وقد عد هذا التكليف من قبيل التقدير بتفوقه في الدراسة الأكاديمية.



وإذا كان بإمكان بوكاي الاعتزاز بعمق معرفته بالكتب المقدسة اليهودية والمسيحية، فإن ولعه الأصيل بالمصريات يشكّل العامل الثاني في اهتماماته المتنامية منذ سنيّ شبابه الأولى. فالتحق في مطلع الخمسينات بالجمعية الفرنسية للمصريات (التي تأسست في باريس في عام 1923) حيث درس الهيروغليفية – لغة الحضارة المصرية القديمة.

لقد شكّل هذان العاملان القوة الدافعة لبوكاي في سنواته التكوينية الغضة. وسيرى المتابعون لأعماله اللاحقة مدي تأثير هذين العاملين فيما توصّل إليه من نتائج وخلاصات. ثمة عامل ثالث أثبت مدى أهميته في بحوثه وأنشطته خاصة المتعلّق منها ببحث التوافق بين الدين من خلال نصوصه المقدسة وبين العلم الحديث. وبدأ تأثير هذا العامل الثالث لدى بوكاي مبكرا في مطلع الخمسينات حين اطّلع على ترجمة للقرآن الكريم للمستشرق الفرنسيّ غاستون بلاشير (طبعة 1949) ففتح له آفاقا لم تكن في حسبانه آنذاك.

في عقد الستينات صار بوكاي طبيبا باطنيا مشهورا بموهبته ومعرفته الطبية الواسعة. وفي خلال هذا العقد بدأ مرضى مسلمون يزورونه لتلقى العلاج. وفي حواراته مع بعضهم – التي أشار إليها بنفسه فيما بعد على أنها كانت بمثابة "مصادمات حضارية" – أظهر بوكاي مدى تأثّره بما تلقاه في مقاعد الدراسة من معلومات عن ديانة كان يسميها أساتذته "المحمدية" وعن كتاب المسلمين الذي كان يعتقد أنه كتاب وضعيّ بشريّ من تأليف إنسان. وعندما سأله واحد من المرضى عن اللغة التي قرأ بها القرآن رد بوكاي بحسم: " بالفرنسية طبعا!" حينها اقترح عليه المريض المسلم أن يقرأ القرآن بالعربية أولا قبل أن يتبنى أحكاما مبنية على معلومات خاطئة.

في خريف عام 1969 عاد بوكاي إلى مقاعد الدراسة في جامعة السوربون – معهد اللغات الشرقية لكي يدرس اللغة العربية دراسة نظامية. وفي عام 1972 بعد سنوات أربع في المعهد صار بوكاي ضليعا في اللغة العربية.

وقد برهنت دراسة بوكاي للغة العربية على جدواها وفاعليتها عندما قرأ القرآن الكريم بها قبل زيارته لمصر للمرة الأولى في صيف عام 1974 ليقترح مشروعا بحثيا متعلّقا بتحديد مومياء فرعون الخروج الذي طارد النبي موسى وبني إسرائيل ولقي مصيره غرقا في البحر. وكانت معرفته بالسيدة جيهان السادات (إذ عالج بنجاح قريبا لها قبل سنوات في باريس) الباب الذي يسّر إقناع الرئيس السادات بفحص وعلاج مومياواتيّ رمسيس الثاني وابنه ميرنبتاح. وكان السادات هو الذي قدمه ليكون ضمن الفريق المعالج للملك فيصل عاهل السعودية حتى اغتياله في الخامس والعشرين من مارس عام 1975.

لقد أسهمت معرفة بوكاي بالعربية في تميّز محتوى كتابه الأول الظاهرة "التوراة والإنجيل والقرآن والعلم الحديث" المنشور في عام 1976. وفي مطلع الثمانينات شعر بوكاي بضرورة تخصيص وقته كله للبحث العلميّ والدراسات المقارنة فأغلق عيادته في عام 1982. وفي المحصلة النهائية فقد أثارت آراء وبحوث بوكاي الخاصة بالمصريات والدراسات الدينية المقارنة جدلا شديدا في وطنه وخارجه ولكن القدر الذي أثارته من الاهتمام والتقدير فاق بكثير مقدار الجدل..توفي الدكتور موريس بوكاي في باريس في الثامن عشر من فبراير عام 1998تاركاخلفه بصمة لا تنسى في مجال مقارنة الاديان وبقيت دراساته شاهدة على روح البحث العلميّ النزيه والموضوعيّ في آن واحد .

ملاحظة المقال منقول من الموسوعة الحرة بتصرف



ماهو الاشراك بالله ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلم :عبد القهار

الشائع بين عامة الناس إن المشرك هو فقط من يقول بأن هناك الهة أخرى مع الله قولاً صريحاً أي مثلما يقول النصارى في نبيّ الله عيسى عليه السلام بأنه الاله الابن او الاله الكلمة (logos) وكذلك كما قالوا عن الملاك جبريل (روح القدس) عليه السلام بأنه الاقنوم الثاني وهكذا قاموا يتجزئة الله سبحانه وتعالى واشركوا معه خلقه ،او ان المشرك هو من يعبد التماثيل والاصنام مثل الهندوس والبوذيين او كما كانت تفعل العرب ايام الجاهلية , وهذا مما لا شك فيه إنه الاشراك بعينه. ولكن هناك أعمال اخرى كثيرة صرح بها القران الكريم قد تُدخِل الإنسان في دائرة الشرك وتحبط عمله امام الله سبحانه وتعالى وسنعطي مثالاً على احد هذه الامور التي تؤدي الى الاشرك إن لم يكن أهمها ألا وهو اتخاذ الواسطة بين العبد وبين الله..
من المعروف لدى الجميع إن مشركي قريش كانوا يقرون بوجود الله سبحانه وتعالى ويعلمون إنه الخالق لكل شيء وهم يُقرّون بذلك كما ورد في القران الكريم (وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ)الزخرف (87) ومن المعروف ايضا انهم كانوا يسمون ابنائهم اسماء مثل (عبد الله.بالاضافة الى عبد العزى وغيرها من الالهة الوثنية)ولكنهم كانوا يصرفون اعمالهم بالدعاء والتوسل وطلب الشفاعة عند الله من الاصنام .والبعض من قريش اعتبر ان الملائكة قد سكنت الأصنام فهو يعبدها ولايعبد الحجارة وهذا ايضاً ما يقول به البعض ممن يسمّون قبور الصالحين بـ (الحضرة) لأعتقادهم بأن هذا الرجل الصالح الذي مات منذ مئات السنين وربما اكثر من الف سنة هو موجود في داخل القبر و يسمع ما يقولون !! .. فكما يتبين مما سبق إن المشركين كانوا يُقرون إن الله سبحانه وتعالى هو الرزاق وخالق السماوات (وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ)العنكبوت (61) فما هو الفعل الذي قاموا به و الذي أدخلهم ضمن دائرة الشرك وإعتبره الله سبحانه وتعالى عبادة للملائكة .؟

كانت قريش تعمل الأعمال الى الملائكة ابتغاء" الشفاعة" بتثبيت القرآن الكريم الذي سمى هذه الأعمال شركا بالله، ولا يوجد اي مصدر اخر يختلف مع هذه الحقيقة
.قال تعالى(وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاء شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللّهَ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ)يونس (18)
اذن انتبه عزيزي المسلم إنها الشفاعة والواسطة :
الملائكة والانبياء والاولياء هم عباد الله الصالحون ، لو عملت لهم اعمالا من نذر او إطعام طعام او صدقة او توكل او تسبيح ابتغاء لشفاعتهم عند الله تعالى فهو شرك بالله حتى لو لم تسمهم آلهة من دون الله ، وينطبق الأمر على جميع عباد الله الصالحين.

فأذا كنت تعلم هذا الأمر ، فلا تعمل اي عمل لأي عبد صالح من نبي او ولي او امام او شيخ ابتغاء لشفاعتهم ومن ثم تقول اني لا اجعلهم مع الله شركاء ولا اقول عنهم الهة من دون الله ولسان حالك يقول (وما نعبدهم الا ليقربنا من الله زلفا). فلا فرق بين النبي والأمام وبين الملائكة فهم ايضا عباد الله الصالحين توفاهم اليه وادخلهم جناته وليس لهم هناك الا نعيم مقيم.

فكم من نبي اوإمام صالح نرى الناس تعمل له الأعمال ابتغاء لشفاعته وقربه الى الله تعالى فيغضبون الله تعالى الذي لايرضى معه شريك قال تعالى : (إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ) ، وقال تعالى في سورة النساء (وَمَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا) فإن شئت أن تكون من الموحّدين فاجعل أعمالك خالصةً لوجه الله لا تشرك بها أحداً من الأنبياء والأولياء : فلا تنذر للأنبياء والأئمة والمشايخ فإنّه إشراك ، ولا تستعِنْ بِهم عند قيامك وقعودك فإنّه إشراك ولو تقول يا محمّد فأنه اشراك. و لاتتوكل على غير الله و لا تسال او تدعو احدا من دون الله تعالى فأنه لا يقبل سوى الأعمال الخالصة.





بقلم :عبد العليم

نظريات تكون المجموعة الشمسية

حاول العلماء إيجاد تفسير لنشأة المجموعة الشمسية واختلفت النظريات بين مؤيد ورافض ولعل من اكثر النظريات انتشارا هما:-

النظرية الأولى



إحدى النظريات وهى النظرية الثنائية، التى تقول بأن نجماً ضخماً إقترب من الشمس وكان لهذا النجم قوة جاذبية عالية انتزع من الشمس كتلة ضخمة من الغازات، وشكلت على هيئة أذرع طويلة تدور فى نفس اتجاه دوران الشمس .وفقدت هذه الأذرع جزء من حرارتها، وحدثت بعض الدوامات فتكثفت بعض مادتها وتحولت إلى مجموعة الكواكب التى تدور حول الشمس، واختلفت أحجام تلك الكواكب حسب إختلاف جزء الأذرع المقطوع، لكن هذه النظرية انتقدت من علماء الرياضيات لوجود بعض الأخطاء.



النظرية الثانية وهناك نظرية اخري تقول ان المجموعة تكونت من سحابة كونية هائلة من الغاز والغبار وظلت لعدة آلاف من السنين واستمرت في الدوران حول نفسها تحت تأثير جاذبيتها الخاصة مكونة بذلك سحابة أخرى أصغر حجما وأكثر كثافة أعطتها كتلة مركزية كونت الشمس في بداياتها، وبعد ملايين السنين دخلت الدقائق الصخرية الأقرب إلى الشمس في تصادم بينها أدى إلى تكون كواكب صغيرة ذات أشكال غير منتظمة إلا أنها ولكونها كانت ذات جاذبية فقد استمرت في جذب الكتل الصخرية والغازات فساعدها ذلك على اكتساب أحجام أكبر ذات انتظام أكثر.



النظرية الثالثة : وهناك نظرية ثالثة تقول بلنفجار جسم فضائي هائل تفرق الى شظايا تكونت منها المجموعة الشمسية.وهي النظرية التي سنناقشها ونثبت انها الاقرب للحقيقة في

الموضوع التالي المقتبس من كتاب الكون والقران طبعة (1948) للمرحوم محمد علي حسن الحلي ، جاء في الكتاب ما يلي

تكوين السيّارات

إعلم أنّ الكواكب السيّارة مع الأرض كانت قطعة واحدة أي أرضاً واحدة ، ثمّ تشقّقَت فصارت تسع قطع ، فإحدى تلك التسع هي أرضنا ، وأمّا الثمانية الباقية فهي عطارد والزهرة والمرّيخ والمشتري وزحل وأورانوس ونبتون وكوكب "النجيمات" الذي تمزّق . وتلك الأرض كانت شمساً في قديم الزمان ولمّا انتهت حياتُها برد وجهها فصارت أرضاً، ثمّ انفجرت فصارت تسع قطع وأخذت هذه القطع تدور حول شمس جديدة .

إذاً السيّارات من جنس أرضنا وتكوينها مع تكوين أرضنا ، وفيهنّ من الجبال والبحار والأشجار والأحياء كما في أرضنا ، وتقوم قيامتهنّ دفعة واحدة ، لأنّ السيّارات مجذوبات للشمس فإذا انتهت حياة الشمس حينئذٍ تكون أرضاً جديدة حيث يبرد وجهها ثمّ تتشقّق كما تشقّقت أرضنا من قبلها، وكذلك سيّاراتها تتمزّق معها . قال الله تعالى في سورة الأنبياء { أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاء كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ }، فقوله تعالى {كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا} يعني كانت شمساً واحدة فشقّقناها وجعلناها قطعاً كثيرة ، لأنّ الرتق ضدّ الفتق ، وقال تعالى في سورة الأنعام { قُلْ أَغَيْرَ اللّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ .. إلخ } ، فقوله تعالى {فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ} يعني مشقّقهما ومقطّعهما بعد ما كانت قطعة واحدة ، فالفطر هو الشقّ ، ومن ذلك قول الخنساء :



فبل على صخرٍ صخرَ الندى وما انفطرَ القلبُ حتّى تعزَّى

وقال امرؤ القيس :

بَرَهْرَهَةٌ رَودةٌ رَخصةٌ كخرعوبةِ البانةِ المنفطر

وقال الله تعالى في سورة الأنعام عن لسان إبراهيم {إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} ، وقال تعالى في سورة الإسراء عن لسان لقمان {وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً} ، فالخرق هو الشقّ ، والمعنى : إنّك لن تشقّ الأرض فتتكبّر وتمشي مرحاً ، بل الله هو الذي شقّقها وجعلَها سيّارات تدور حول الشمس . وقال تعالى في سورة الطارق {وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ} ، فالصدع هو الشقّ ، ومن ذلك قول الشاعر اليماني :

أم أينَ ذو الشِّعبَينِ أصبحَ صدعُهُ لمْ يلتئمْ لِمثقَّفِ الأقداحِ

وقالت الخنساء :

إنّي تذكّرتُه والّليلُ معتكِرٌ فَفي فؤاديَ صدعٌ غيرُ مشعوبِ

وقال الأعشى :

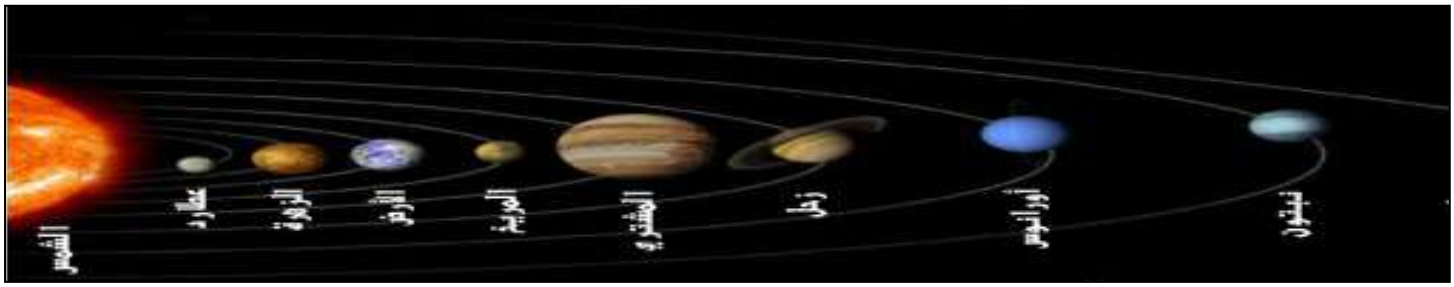
وباتتْ وقد أورَثَتْ في الفؤادِ صدعاً على نأيِها مستطيرا

كصدعِ الزجاجةِ ما يستطيعُ كفّ الصّناعِ لَها أنْ تحيرا

فقوله تعالى {وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ} هذه صفة للأرض بأنّها ذات الصدع أي من صفتها التصدّع ، فإنّها تصدّعت في بدء تكوينها وسوف تتصدّع عند منتهى حياتها، ويكون ذلك يوم القيامة . فهذه الآيات كلّها تدلّ على أنّ السيّارات والأرض كانتا قطعة واحدة فشقّقها وجعلَها قطعاً كثيرة ، ويتشقّقنَ يوم القيامة أيضاً .

وفي ما يلي الادلة على ذكر المجموعة الشمسية في القران الكريم ، والقاعدة التي يمكن الاعتماد عليها لمعرفة اذا كانت لفظة سماوات يقصد بها الكواكب السيارة او غيرها

السماوات المادّية : الشمس وكواكبها



نقصد بالسماوات المادّية الكواكب السيّارة ، وإنّما ذكرناها بهذا الاسم حيث سبق أن ذكرنا عن السماوات الأثيريّة ، والأثير غير المادّة ، وذكرنا عن السماوات الغازية أيضاً ، والسيّارات ليست بغازية بل هي أجرام صلبة ، فلذلك ذكرناها بلفظة "مادّية" وإن كانت الاثنتان من المادّة .

فالسماوات المادّية هنّ المعروفات بعطارد والزهرة والمرّيخ والمشتري وعددها تسعة بضمنها الأرض وكوكب [النجيمات المتمزّق [1] .]

ويأتي ذكرهنّ في القرآن مع ذكر الأرض ، فكلّ آيةٍ في القرآن يأتي فيها ذكر السماوات مقرونة بذكر الأرض يريد بها الكواكب السيّارة ، ولكن على ثلاثة شروط :

أوّلاً : أن يكونَ ذكر السماوات قبل ذكر الأرض ،

ثانياً : أن يكون ذكر السماوات مقروناً بذكر الأرض مباشرةً ،

ثالثاً : أن يجمع بينهما واو عطف ؛

فإذا كانت الآية مستوفية هذه الشروط الثلاثة فإنّه تعالى يريد بها الكواكب السيّارة ، ومثال ذلك قوله تعالى في سورة الأحقاف {مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى ..إلخ } فَهذه الآية استوفت الشروط الثلاثة

، فالسماوات هنا يريد بها الكواكب السيّارة ، وإنّما خصّ الأرض بالذكر ولخّص ذكر السيّارات الباقية بلفظة "سماوات" لأنّ الخطاب لأهل الأرض ، ولو خاطب سبحانه أهل المرّيخ لَقال : ما خلقنا السماوات والمرّيخ إلاّ بالحقّ ، وكذلك لو خاطب أهل الزهرة لَقال : : ما خلقنا السماوات والزهرة إلاّ بالحقّ ، وأمّا قوله تعالى { وَمَا بَيْنَهُمَا} يعني الأقمار والنيازك لأنّها واقعة ما بين السيّارات ،

---

1 -وكان ذلك الكوكب مسكوناً فكفر سكّانه وطغوا وظلموا فمزّق الله كوكبَهم وانتقم منهم ، قال الله تعالى في سورة الملك(أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ)، والمعنى : أأمنتم عذاب الله وسطوته ؟ ألا تخافون أن يمزّق أرضكم كما مزّق أرضاً مسكونةً من قبلكم فأصبحت تلك القطع تمور في الفضاء أي تسبح في الفضاء لم يبق فيها أحد من تلك الأحياء وكذلك تكون أرضكم إذا مزّقَها

فكلّ آية في القرآن فيها ذكر السماوات على هذا النهج يريد بها الكواكب السيّارة . قال الله تعالى في سورة الأنبياء {وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ} فالسماوات هنا يريد بها السيّارات ، والدليل على ذلك قوله {وَمَنْ عِندَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ} فاستثنى "مَن عنده" عن "من في السماوات والأرض" ، و"مَن عنده" يريد بهم الملائكة لأنّهم في السماوات الأثيريّة تحت العرش . وقال تعالى في سورة الشورى {وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ وَهُو عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاء قَدِيرٌ} فالسماوات هنا يريد بها السيّارات ، والدليل على ذلك قوله تعالى {وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ} فالسماوات الأثيريّة ليس فيهنّ دواب وكذلك الغازيّة ، وإنّما الدوابّ في السماوات المادّية وهنّ السيّارات . وقال تعالى في سورة النمل {أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاء مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ .. إلخ } فالسماوات هنا يريد بها السيّارات والدليل على ذلك قوله تعالى {وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاء مَاءً} فبيّن أنّ "السماء" غير "السماوات" حيث فصل كلمة "السماء" عن "السماوات" ، فالسماء يريد بها الفضاء أي الطبقات الغازيّة ، والسماوات يريد بها السيّارات حيث قرنَها بالأرض ، والمعنى السماوات التي هي من جنس الأرض . وقال أيضاً في سورة النمل {قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ} فالسماوات هنا يريد بها الكواكب السيّارة والدليل على ذلك قوله تعالى {أَيَّانَ يُبْعَثُونَ}فإنّ الملائكة لا تموت ولا تبعث لأنّها مخلوقات أثيرية وإنّما البعث للمادّيين الذين يسكنون السيّارات ، إلى هنا تمّ الكلام عن منهج السماوات ، والله هو الوليّ الحميد .

ملحوظة:

كلّ آية يأتي فيها ذكر الأرض قبل السماوات : يريد بالأرض كلّها ، أي الكواكب السيّارة كلّها ، ومثال ذلك قوله تعالى في سورة الزمر{وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ } فالأرض هنا يريد بها كلّها أي الكواكب السيّارة كلّها . وكذلك قوله تعالى في سورة آل عمران {إِنَّ اللّهَ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء} فالأرض هنا يريد كلّها ، أي الأرض التي تقطّعت كلّها ، وهي الكواكب السيّارة لأنّها كانت أرضاً واحدةً فتمزّقت وصارت كواكب كثيرة .

تعريف الكوكب :كلّ لفظة "كوكب" تأتي في القرآن يُراد بها أحد الكواكب السيّارة لا غير ، وذلك كقوله تعالى في سورة الأنعام {فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ } فالكوكب هنا يريد به الزهرة رآها إبراهيم مساءً . وقال تعالى في سورة يوسف {إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ} فالكواكب يريد بها السيّارات ، وإنّما رآها أحد عشر لأنّ إخوته كانوا أحد عشر . وقال عزّ من قائل في سورة الانفطار {وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ} فالكواكب يريد بها السيّارات خاصّةً ، ومعناه : وإذا السيّارات تمزّقت وانتثرت أجزاؤها في الفضاء ، ويكون ذلك يوم القيامة .

حوار مع مؤلّف الكون والقران

س :تقول إنّ السماء معناها الفضاء ، إذاً فما معنى قوله تعالى في سورة الذاريات {وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ} ، وقال تعالى في سورة غافر {اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاء بِنَاء وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ .. إلخ } ؟

ج: البناء هو جمع الشيء وشدّ بعضه إلى بعض ، يقال "البنّاء يبني الجدار" أي يجمع الأحجار ويشدّ بعضَها إلى بعض بالجصّ ، كقوله تعالى في سورة الصف {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ} أي كأنّهم في اجتماعِهم وتعاضدِهم ، فالبناء يريد به الاجتماع والتراصف ، ومن ذلك قول حسّان :

بنيتُ عليكَ أبياتاً صِلاباً كأمر الوسقِ قفّصَ بالشظاظِ

أي جمعت ورتّبت عليك أبياتاً ، وقال عنترة :

ويبني بحدّ السيفِ مجداً مشيّداً على فلكِ العلياءِ فوقَ الكواكبِ

أي يجمع بحدّ السيف ، وقالت الخنساء :

ولا يُبعدنّ اللهُ صخراً فإنهُ أخو الجودِ يبني الفِعالَ العوالِيا

وأمّا اليد من قوله تعالى {بِأَيْدٍ} يريد بها الأيادي والفضل ، ومن ذلك قول عنترة :

ولولا يدٌ نالَتْهُ مِنّا لأصبحَتْ سِباعٌ تهادي شلوهُ غير مُسنَدِ

وقالت الخنساء :

والجود والأيدي الطوالُ المستَفيضاتُ السوامِعُ

وقال الأعشى يمدح النبيّ (ع) ويخاطب ناقتهُ :

متى ما تُناخي عندَ بابِ ابنِ هاشمٍ تُريحي وتَلقَيْ مِن فواضِلِهِ يدا

والسماء يريد بها الطبقات الغازيّة ، والمعنى : والغازات جمعناها وراصفناها بفضلٍ منّا ورحمة بهم إذ لو تركنا هذه الغازات على وجه الأرض لَتعذّر عليهم العيش بل لَماتوا اختناقاً ولكن رفعناها برحمتِنا وراصفناها بِفضلِنا فجَعلْنا الأوكسجين والنتروجين فوق الأرض وكوّنا منهما الهواء وجعلناه لاستنشاقِهم ولفوائد كثيرة ، ورفعنا الغازات الخانقة والتي تضرّ بهم رحمةً مِنّا وفضلاً ، {وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ} بالنِّعم على العباد ، أي : وإنّا لَنا الأيادي على العباد بسعة النِّعم والأرزاق كقوله تعالى في سورة النحل {وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا}.

س: فما معنى قوله تعالى في سورة الرعد {رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا .. إلخ} ؟

ج : إنّ العرب إذا أرادت نصب البيوت التي هي من شعر الأنعام طرحت الأعمدة على الأرض ووضعت فوقها البيوت ، ثمّ تثبّت الأوتاد في الأرض ، ثمّ تسحب الحبال من الجهة الأخرى فترتفع الأعمدة ويرتفع البيت معها .

وهذا مثلٌ ضربه الله تعالى ، والمعنى يقول عزّ مِن قائل : إنّ بيوتكم على صغرها وانخفاضها لا ترتفع إلاّ بالأعمدة ، وإنّ السماوات على سعتِها وارتفاعها رفعها بغير أعمدة بل صنعَها بحكمةٍ ورفعَها بقدرةٍ ، لا حاجة له إلى معين .

س : فما معنى قوله تعالى في سورة الحج {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاء أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ} ؟

ج : "السماء" يريد بها الطبقات الغازيّة ، والمعنى : إنّ الله يمسك الطبقات الغازيّة لئلاّ تنزل إلى الأرض فتُهلكَ الناس لأنّها خانقة ومضرّة بالصحّة ، والدليل على ذلك قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ }، والمعنى : إنّ الله من رحْمتِه بكم جعل تلك الغازات الخانقة والسامّة خفيفة الوزن لكي ترتفعَ في السماء لئلاّ تضرّ بكم ، إلاّ قبلَ يومِ القيامة فإنّها تنزل إلى الأرض ، وذلك قوله تعالى {إِلَّا بِإِذْنِهِ} أي إلاّ قبلَ يوم القيامة فإنّه تعالى يأذن لَها بالوقوع فتقع على الأرض ويختلط بعضها في بعض بسبب اختلال نظام الكون فتكون كالدخان حيث كان مبدأها من الدخان، وذلك قوله تعالى في سورة الأنبياء {كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ }

س : فما هذا الاختلاف في لفظة "السماوات" فتارةً يريد بها الطبقات الغازيّة وطوراً يقصد بها الكواكب السيّارة ؟

ج : كلّ شيءٍ علاك فهو سماء ، فكلّ مرتفع يُطلَق عليه لفظة "سماء" ، ومن ذلك قول عنترة :

سموتُ إلى عِنانِ المجدِ حتّى علَوتُ ولم أجِدْ في الجو ساعِ

وقال امرؤ القيس :

سما بِكَ شَوقٌ بعدَ ما كان أقصَرا وحَلّتْ سُلَيمَى بَطنَ قَوٍّ فَعَرعرا

وقال عنترة :

سَمَوتُ إلى العُلا وعَلَوتُ حتّى رأيتُ النّجمَ تحتي وهو يَجري

المصادر

كتاب الكون والقران : www.quran-ayat.com/kown

موقع الكون : alnomrosi.net

مواقع لنا

مقدمات لتفسير القران

منتديات الهدى

موقع الهدى لتلاوة القران الكريم

Quran interpretation

صفحة البحث عن آية او كلمة في القران الكريم

صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي

الفيس بوك

قناتنا على اليوتيوب

تويتر

جوجل بلس

_

موقع ومنتديات الهدى لا ينتمي إلى أية جهة أو حزب أو منظمة : لا شيعي ، لا سني ، لا وهابي ، لا عنصري ، لا عرقي ، لا شيوعي ، لا بعثي ، لا علماني ، لا عشائري ؛ وإنما يدعو إلى عبادة الله وحده واتّباع القرآن وتفسيره ، ونبذ الخزعبلات والخرافات والتقاليد التي لا تعتمد على القرآن